

الوافي في الوفيات

ودّي فيك لو تدري قديم ... ويوم السبت يشهد بانفرادي .
وهل ربّ سواي فترتجيه ... غداً ينجيك من كربٍ شداد .
فوصف العجز عمّ الكون طرّاً ... فمفتقر بمفتقرٍ ينادي .
وبي قد قامت الأكوان طرّاً ... وأظهرت المظاهر من مرادي .
أفي داري وفي ملكي وفلكي ... توجّه للسّوى وجه الرجاء عن العباد .
ووصفك فالزمه وكن ذليلاً ... ترى مذّي المنى طوع القياد .
وكن عبداً لنا والعبد يرضى ... بما تقضي الموالي من مراد .
قلت : شعر نازل .

ابن التّنّبي .

أحمد بن محمد بن عبد المجيد بن صاعد بن سلامة بن أيوب نجم الدين ابن الوزير عز الدين
ابن التّنّبي - بالتاء ثالثة الحروف والنون المشدّدة وبعدها باء موحدة - أخبرني الإمام
العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال : كان جندياً يعاني الأدب ولمسعود السنهوري
فيه عدة مدائح ثمّ ترك ذلك وظهر عليه الخمول وأنشدنا المذكور لنفسه :
رأيت الذي أهواه يبكي فسرّني ... وقلت لما قد نالني يتوجّع .
وما ذاك منه رحمةً غير أنه ... سقى طرفه والسيف يسقى فيقطع .
ابن الصّهيبي .

أحمد بن محمد بن عبد الواحد الشيخ شرف الدين الجزري التاجر السفّار المعروف بابن
الصّهيبي . دخل الهند والبلاد النائية ذكره شمس الدين الجزري في تاريخه فقال : أنا شرف
الدين ابن الصّهيبي قال : حدثني النجيب الشهرابي سنة ثمان وستين وستمائة بجزيرة كيش
ثنا الزاهد علي الكفتي سنة أربعين ثنا المعمر عبد الأحد السّمرقندي قال : اجتمعت برتن
بن معمّر بسرنديب فقال : كنت صغيراً مع أبي عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم في حفر
الخنديق فمسح على رأسي ودعا بطول العمر وذكر حديثاً : قال الشيخ شمس الدين : إنما ذكرت
هذا للفرجة وإلاّ فهذا النمط أقل من أن يعده الحفاظ في الموضوعات بل إذا سمعوا من يذاكر
به تعجبوا وقالوا (ويخلق مالا تعلمون) وهذه عجيبه من عجائب بحر الهند .
قلت : يأتي ذكر رتن هذا في حرف الراء إن شاء الله تعالى . توفي شرف الدين المذكور في
سنة ست وثمانين وستمائة .

جمال الدين المغاري .

أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة □ الصالح المسند جمال الدين أبو العباس الصالحي العطار المغاري ؛ سمع أبا نصر موسى ابن الشيخ عبد القادر والموفق بن قدامة والنفيس بن البنّ والمجد القزويني وأحمد بن طاووس وجماعة . روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي وجماعة . وكان إمام مغارة الدّسم له هبة وأخلاق رضية وديانة ولد سنة إحدى وستمئة وتوفي سنة ثمانٍ وثمانين وستمئة .
الورّاد .

أحمد بن محمد بن التّجيبى الغرناطي أبو جعفر يعرف بالورّاد ؛ قال الشيخ أثير الدين أبو حيان : هو طبيب فاضل مقررء نقلت من شعره بخطّ الأستاذ أبي جعفر ابن الزبير شيخنا قوله في فتى انثلم ثغره وقد كلّف ذلك وسمعته من لفظ أثير الدين : .
لم تنكسر سنّ طلّى لحظه ... متى رمت أسهمه صابت .
هل هي إلاّ برد عندما ... سرى إليها نفسي ذابت .
ريقته الخمر وهي حبا ... بات إذا ما لمست غابت .
ابن الجراي الكاتب .

أحمد بن محمد بن علي بن عبد الحمن بن منصور المروزي أبو بكر الكاتب المعروف بابن الجراي ؛ وهو أخو أبي محمد عبيد □ وأبو بكر الأكبر سمع أبا القاسم البغوي وأبا حامد بن هارون الحضرمي وجعفر بن محمد الدّسمير عاقولي وأبا بكر محمد بن بشار الأنباري وغيرهم . توفي سنة ست وتسعين ومائتين .
أبو بكر ابن الأنباري النحوي .
أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النعمان الأنباري أبو بكر النحوي ؛ سمع أباه و القاسم بن محمد بن بشار الأنباري وإبراهيم بن السريّ ومحمد بن داود الأصبهاني وابن دريد والحسين بن القاسم الكوكبي . روى عنه ولده أبو الفتح محمد .
ابن برنفا الواسطي